

## الغدير

[26] بقية ذي العلى وفروع أصل \* بحسن بيانهم وضح الخطاب وأنوار ترى في كل عصر \* لإرشاد الورى فهم شهاب ذراري أحمد وبنو علي \* خليفته فهم لب لباب تناهوا في نهاية كل مجد \* فطهر خلقهم وزكوا وطابوا إذا ما أعوز الطلاب علم \* ولم يوجد فعندهم يصاب محبتهم صراط مستقيم \* ولكن في مسالكة عقاب ولا سيما أبو حسن علي \* له في الحرب مرتبة تهاب كأن سنان ذابله ضمير \* فليس عن القلوب له ذهاب وصارمه كبيعته بخم \* معاقدها من القوم الرقاب علي الدر والذهب المصفى \* وياقي الناس كلهم تراب إذا لم تير من أعدا علي (1) \* فما لك في محبته ثواب إذا نادت صوارمه نفوسا \* فليس لها سوا نعم جواب فبين سنانه والدرع سلم \* وبين البيض والبيض اصطحاب هو البكاء في المحراب ليلا \* هو الضحك إن جد الضراب ومن في خفه طرح الأعادي \* حبابا كي يلسبه (2) الحباب فحين أراد لبس الخف وافي \* يمانعه عن الخف الغراب وطار له فاكفأه وفيه \* حباب في الصعيد له انسياب (3) ومن ناجاه ثعبان عظيم \* بباب الطهر ألقته السحاب رآه الناس فانجفلوا (4) برعب \* وأغلقت المسالك والرحاب فلما أن دنا منه علي \* تدانى الناس واستولى العجاب فكلمه علي مستطيلا \* وأقبل لا يخاف ولا يهاب \_\_\_\_\_ (1) كذا في تخميس العلامة الشيخ محمد علي الأعمش. وفي كتاب الاكليل والتحفة: ومن لم يبر من أعدا على \* فليس له النجات ولا ثواب (2) لسبته الحية: لدغته. (3) انسابت الحية: اجرت وتدافعت. (4) انجفل وتجفل القوم: هربوا مسرعين \_\_\_\_\_